



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

21 فبراير 2023





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
21	حقوق الإنسان في العالم



## هيئة حقوق الإنسان

## رئيسة هيئة حقوق الإنسان تلتقي المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م

<https://www.al-jazirahonline.com/2023/02/21/260704/>

التقت معالي رئيسة هيئة حقوق الإنسان الدكتورة هلا بنت مزيد التويجري في الرياض -اليوم-، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو، وذلك على هامش أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الرياض الدولي الإنساني. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون وبحث سبل تعزيزها، ومن ذلك التعاون البناء بين الهيئة والمنظمة المتمثل في توقيع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تعزيز جهود المملكة في مجال حماية ضحايا جرائم الاتجار بالأشخاص، لتوحيد جهود الاستجابة في مكافحة هذه الجرائم. كما بحثا عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال حقوق الإنسان ومكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## الفالح يؤكد الحاجة لمؤسسات إعلامية محلية تنافس العالمية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alriyadh.com/1998653>

نظّم "المنتدى السعودي للإعلام" بنسخته الثانية جلسة حوارية مع معالي وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، تناول فيها التحديات في الاقتصاد العالمي، ووزارة الاستثمار وإنجازاتها، والصناعات الإبداعية ووسائل الإعلام. وتحدّث المهندس الفالح عن تحديات الاقتصاد في ظل الأزمات والكوارث العالمية، من ضمنها جائحة كورونا، مشيرًا إلى ثبات موقف المملكة ومرونتها اقتصاديًا وسياسيًا، وقدرتها على امتصاص الصدمات وتجاوز الأزمات، في ظل وجود خطة ونهج واضح وهي "رؤية المملكة 2030"، مضيفًا أنّ اقتصاد المملكة من عام 2016 نمى من حوالي 600 مليار دولار متجاوزًا حاجز التريليون دولار في نهاية 2022.

وأشار إلى أنّ محدودية الموارد في السابق، والمحصورة في سلاسل القيمة المرتبطة بالنفط والصناعات البتروكيماوية كانت العائق في جذب المستثمرين، مبيّنًا أنّ بناء قطاعات واقتصادات جديدة غير مرتبطة بالنفط هي السياسة المتخذة من قبل الوزارة والخطة الاقتصادية في المملكة.

وبين معاليه أنّ كل قطاع في المملكة لديه استراتيجية مفصّلة تفصيل دقيق، وأهمية وجود مثل هذه الخطط والاستراتيجيات التي تؤثر إيجابيًا على المستثمرين وقراراتهم في الاستثمار في المملكة، بالإضافة إلى وجود نظام مصرفي واضح ومتمين وبأعلى معايير الإفصاح والشفافية يساعد ويكثّف التجاوب الذي تشهده المملكة من أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين المحليين والعالميين.

وأشار إلى أنّ المستثمر دائمًا ما يبحث عن الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والاستقرار التنظيمي والتشريعي، بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية السانحة دون عوائق، مشيرًا إلى دور وزارة الاستثمار، بالشراكة مع الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص، في إعداد استراتيجية وطنية للاستثمار تهدف إلى تطوير الفرص الاستثمارية، الموامعة والمساواة بين المستثمرين بكافة فئاتهم، التمويل في النظام المالي وتحفيز تقليل التكلفة على المستثمر، وركيزة التشريع والتنظيم.

واختتم الفالح جلسته بالحديث عن أهمية دور الإعلام في إظهار المملكة وإبراز منجزاتها، وضرورة وجود مؤسسات تنافس المؤسسات الإعلامية العالمية، والذي ينقل الصورة الحقيقية للجانب الاقتصادي السعودي، جاذبية الاستثمار السعودي، ومخاطر الاستثمار في المملكة بشكل موضوعي، بالإضافة إلى صناعة المعارض والمؤتمرات العالمية.

## الشورى يقر نظام المساهمات العقارية ولائحة تأشيرات العمل المؤقت

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alriyadh.com/1998654>

توافق مجلس الشورى مع مجلس الوزراء في مشروع نظام المساهمات العقارية المعاد إلى الشورى لدراسته وفقاً للمادة (17) من نظامه، الخاصة بتباين المجلسين وأقر الشورى نظام المساهمات العقارية بجلسته التي عقدها أمس الاثنين برئاسة الدكتور مشعل السلمي وحضور وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وبعد الاستماع إلى التقرير المقدم من لجنة الحج والإسكان والخدمات المتضمن رأيها وتوصياتها بشأن مشروع النظام، والذي تلاه تحت قبة المجلس رئيس اللجنة محمد المزيد، صوت المجلس بالموافقة على تعديل عدد من مواد مشروع نظام المساهمات العقارية، كما وافق المجلس على مشروع اللائحة التنظيمية لتأشيرات العمل المؤقت، والعمل المؤقت لخدمات الحج والعمرة.

ووافق الشورى مشروع اتفاقية مقر بين حكومة المملكة العربية السعودية والمجلس الدولي للتمور، حيث اتخذ المجلس قراره بعد أن قدم رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور فايز الشهري تقرير اللجنة حيال مشروع الاتفاقية، كما أقر الشورى مشروع مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة مملكة تايلند للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، وذلك بعد أن قدمت لجنة التجارة والاستثمار تقريرها بشأن مشروع المذكرة، تلاه أمام المجلس رئيس اللجنة معالي الدكتور فهد التخيفي.

وصوّت المجلس بالموافقة على مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية، ووزارة الموارد الطبيعية والإشراف الفني في الجمهورية القيرغيزية، حيث جاء قرار المجلس بعد أن قدمت لجنة المياه والزراعة والبيئة تقريرها بشأن مشروع المذكرة تلاه أمام المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير، كما وافق المجلس على مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للتعاون في المجال الثقافي، وذلك بعد أن قدم رئيس لجنة الثقافة والرياضة والسياحة الأستاذ ناصر الدغيثر تقرير اللجنة بشأن مشروع المذكرة.

وفي قرار آخر، صوت المجلس بالموافقة على مشروع مذكرة تفاهم بين وكالة الأنباء السعودية في المملكة العربية السعودية، ووكالة أنباء جنوب أفريقيا في جمهورية جنوب أفريقيا للتعاون وتبادل الأخبار، وجاء قرار المجلس بعد أن قدمت لجنة الإعلام تقريرها بشأن مشروع المذكرة، قدمه رئيس اللجنة الدكتور علي القرني، كما أصدر المجلس قراره بالموافقة على مشروع مذكرة تفاهم بين وكالة الأنباء السعودية في المملكة العربية السعودية، ووكالة الأنباء الوطنية الأوزبكية في جمهورية أوزباكستان للتعاون وتبادل الأخبار، وذلك بعد أن تلا رئيس لجنة الإعلام الدكتور علي القرني تقرير اللجنة بشأن مشروع المذكرة.

## فيصل بن فرحان: المملكة قدمت 95 مليار دولار خلال سبعة عقود

استفادت منها 160 دولة

### برعاية خادم الحرمين.. انطلاق منتدى الرياض الدولي

#### الإنساني

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alriyadh.com/1998648>

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ونياية عنه - حفظه الله -، حضر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، أمس، انطلاقة منتدى الرياض الدولي الإنساني في دورته الثالثة، الذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالشراكة مع الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية في مدينة الرياض.

ولدى وصول سموه مقر الحفل عُزف السلام الملكي، ثم بدء الحفل الخطابي بآيات من القرآن الكريم. عقب ذلك ألقى معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة كلمة المنتدى التي رحب فيها بالجميع في الرياض عاصمة العطاء والإنسانية، مثنياً حضور هذا الجمع الإنساني الكبير منتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث والذي حظي منذ انطلاقه بالرعاية الكريمة والدعم الكبير من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - وحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وقال معاليه: "نجتمع اليوم والعالم يشهد الكثير من الكوارث والأزمات والصراعات والأحداث التي فاقمت الأوضاع الإنسانية وضاعفت تحدياتها، ولعل آخرها ما حل بالشعبين السوري والتركي من كارثة أودت بحياة عشرات الآلاف وجعلت الملايين بلا مأوى، سائلين الله تعالى الرحمة والمغفرة لمن فقدوا والشفاء لمن أصيبوا والعون لمن شردوا." **توقيع مشروعات لصالح متضرري الزلزال في تركيا وسورية بأكثر من 183 مليون ريال**

تضافر الجهود

وأكد أن اجتماعنا اليوم يتوجب المزيد من تضافر الجهود وتوسيع رقعة المانحين دولاً وهيئات وأفراد، ورفع مستوى التنسيق والأثر للمساعدات الإنسانية، ليكون عملنا أكثر فعالية واستجابة، مشيراً إلى أن هذا المنتدى يحظى بالاهتمام الكبير والمشاركة الفاعلة من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، حيث يشارك قيادات العمل الإنساني في 50 دولة وما يقارب من 60 منظمة، مما يجعل العالم يتطلع لما يخرج من الجمع الرفيع المستوى من حلول وتوصيات تصب في مصلحة العمل الإنساني.

وعن محاور المنتدى أردف معاليه أن المجتمعين سوف يناقشون الفجوة الإنسانية وتوحيد الجهود وآليات تطوير العمل الإنساني، وتفعيل إيجاد حلول مستدامة وفاعلة، والاستفادة من التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي في جمع وتحليل البيانات، وتوسيع المساعدات والتحقق من أثرها على الأرض، وتفعيل الرقابة والشفافية والحيادية، إضافة إلى تركيزه على دور المرأة والشباب في الاستجابة الإنسانية، ورفع مستوى الحماية للفئات الأكثر ضعفاً، والعناية بقضايا الأمن الغذائي والنزوح والهجرة وتعزيز الشراكات ودعم الدراسات والبحوث الميدانية الرامية إلى زيادة أثر العمل الإنساني.

وفي ختام كلمته رفع الدكتور عبدالله الربيعه أسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين - وفقهما الله - على الدعم الكبير والتوجيهات السديدة، سائلاً المولى عز وجل النجاح لأعمال المنتدى وأن تؤدي نتائجه إلى حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات التي يوجهها العالم اليوم في المجال الإنساني. ثم شاهد الجميع عرضاً مرئياً عن منتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث نال استحسان الحضور. مشهد قاس

ثم ألقى وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث كلمة معالي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش شكر في بدايتها المملكة العربية السعودية، موضحاً أن المشهد الإنساني المائل أمامنا هو مشهد قاس، فالاحتياجات تتصاعد في جميع أنحاء العالم والأزمات الإنسانية تتراكم فوق بعضها البعض، فيما يتطلع اليانسون إلينا في وقت الحاجة، وتتعرض حقوق الإنسان وخاصة حقوق المرأة لهجوم وحشي في العديد من الأماكن مما يضر بمجتمعات بأكملها، مشيراً إلى أن العالم يعيش أكبر أزمة غذاء في التاريخ الحديث والمجاعة تدق على العديد من الأبواب، مفيداً أن التوترات عالية من حرب أوكرانيا التي على وشك دخولها عامها الثاني إلى كارثة زلزال تركيا وسورية الذي أودى بحياة عشرات الآلاف وتسبب في دمار لا يوصف.

وأضاف مارتن غريفيث أن أكثر من 350 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية حول العالم، وأكثر من 222 مليون شخص لا يعرفون متى سيأكلون وجبتهم التالية، أو ما إذا كانوا سيجدون ما يأكلونه أصلاً، و45 مليون شخص باتوا بالفعل على شفا المجاعة، معظمهم من النساء والأطفال، ونحن بحاجة إلى ما يقارب 54 مليار دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص الأكثر تضرراً.

ودعا غريفيث لإنهاء الحروب والصراعات التي نعرفها ووقف اندلاع نزاعات جديدة، ومعالجة تغير المناخ بشكل مباشر، لأن كل فيضان أو موجة حر أو جفاف أو عاصفة شديدة تترك في أعقابها أزمة إنسانية، وكذلك اتخاذ إجراءات حاسمة لخفض الانبعاثات والتحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة. وذكر أنه استجابة لهذه الحالة الطارئة، أعلن الأمين العام للتو عن مبلغ غير مسبوق قدره 250 مليون دولار من صندوق الطوارئ التابع للأمم المتحدة، الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، حيث ستمكّن هذه الأموال من اتخاذ إجراءات ميكرة والاستباق على الأزمات القائمة بما في ذلك المجاعات. وفي ختام كلمته أكد غريفيث أنه لا يمكن للعمل الإنساني أن يقف بمفرده، فنحن بحاجة إلى كل الأيدي على سطح السفينة، من خلال العمل معاً لإيقاف النزاعات ومعالجة حالة الطوارئ المناخية ومحاربة المجاعات والاستعداد لحالات الطوارئ التالية التي سنظل حتماً قاب قوسين أو أدنى.

دعم المملكة

بعد ذلك ألقى صاحب السمو وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان كلمة جاء فيها: استمداداً من قيم ديننا الإسلامي الحنيف، طالما دأب ملوك المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه- وأبنائه الأبرار من بعده وصولاً إلى العهد الميمون لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- على حشد إمكانياتها من أجل خدمة القضايا الإنسانية ومد يد العون لرفع المعاناة عن المتضرر وإغاثة الملهوف أينما وجدت الحاجة، دون تمييز عرقي أو ديني، وقد بلغ حجم المساعدات التي قدمتها المملكة 95 مليار دولار أمريكي، استفادت منها 160 دولة حول العالم عبر 7 عقود. وأضاف سموه أنه في خضم الأزمات والتحديات الجيوسياسية والاقتصادية، تستمر المملكة بالتقدم في عطائها الإنساني والتنموي؛ مما جعلها في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الإنمائية والإنسانية إلى الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل بمبلغ يتجاوز 7 مليارات دولار أمريكي. واستذكر سموه أن آخر الجهود الإنسانية للمملكة هو توجيه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد -حفظهما الله- بتسيير جسر جوي وتقديم مساعدات إنسانية متنوعة وتنظيم حملة شعبية، لتخفيف آثار الزلزال على الشعبين السوري والتركي، المعاناة التي تألم لها العالم أجمع، وإذ نقف اليوم احتراماً وتقديراً لكل فرد بذل جهداً أو مალأً لضحايا الزلزال المدمر، فإن هذه الأحداث المتكررة تذكرنا بحاجتنا الماسة لإنسانية بلا حدود، لضمان صون الإنسان وكرامته، وتدفعنا لمضاعفة الجهود في سبيل تجنب ويلات الحروب، والتعاون لمواجهة الكوارث، وضمان إيصال المساعدات لمستحقيها تماشياً مع القانون الدولي الإنساني ومبادئ العمل الإنساني.

وبين أن المملكة قد عملت بشكل استباقي للحد من تدهور أوضاع الدول والمجتمعات المتضررة، والسعي لإيجاد الحلول العملية والفاعلة من خلال التعاون الإقليمي والدولي حيث أعلنت المملكة في العامين الماضيين عن سلسلة من المبادرات التي تجاوزت المستوى الوطني، وأثبتت قيادة المملكة في شؤون المناخ على المستويين الإقليمي والعالمي، وتم الإعلان عن تأسيس مركز إقليمي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لخفض الانبعاثات الكربونية ومقره الرياض مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لغرب آسيا "الإسكوا"، وهذا التعاون يجسد أهمية العلاقات متعددة الأطراف لدعم التوازن والسلام والتنمية وتجاوز الأزمات العالمية.

مساعدات تركيا وسورية

عقب ذلك قام معالي الدكتور عبد الله الربيعه بتوقيع اعتماد تخصيص مبالغ مالية لمشاريع جديدة ومتنوعة لصالح متضرري الزلزال في سورية وتركيا، بقيمة تتجاوز 183 مليون ريال سعودي، حيث يتضمن المشروع الأول إنشاء 3 آلاف وحدة سكنية لإيواء المتضررين من الزلزال، بقيمة 75 مليون ريال سعودي، وتضمن المشروع الثاني كفالة الأيتام للمتضررين من الزلزال (مبادرة بسمتهم)، بقيمة 40 مليون ريال سعودي، وتضمن المشروع الثالث تنفيذ برنامج تطوعي لصالح المتضررين من الزلزال (حياة التطوعي السعودي)، بقيمة 18 مليون ريال سعودي، فيما تضمن المشروع الرابع توفير خدمات الرعاية الصحية المنقذة للحياة، بقيمة تتجاوز 17 مليوناً و800 ألف ريال سعودي. وتضمن المشروع الخامس تنفيذ تدخلات المياه والصرف الصحي المنقذة للحياة بقيمة تتجاوز 6 ملايين و500 ألف ريال سعودي، فيما تضمن المشروع السادس توفير إمدادات التغذية الأساسية، بقيمة تتجاوز 6 ملايين و500 ألف ريال سعودي، وتضمن المشروع السابع الاستجابة الطبية العاجلة لإغاثة المتضررين من الزلزال في سورية، بقيمة تتجاوز 19 مليوناً و800 ألف ريال سعودي. تلا ذلك قام معالي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور عبد الله الربيعه بتسليم هدية تذكارية لسمو أمير منطقة الرياض. بعدها قام سموه بافتتاح المعرض المصاحب للمنتدى بمشاركة 26 جهة مختلفة.



## انطلاق أعمال المنتدى السعودي للإعلام في نسخته الثانية جلسات وندوات تناقش واقع الإعلام في عالم يتشكل

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 رجب 1444 هـ - 21 فبراير 2023م

<https://www.alriyadh.com/1998647>

نطلقت في الرياض، أعمال المنتدى السعودي للإعلام في نسخته الثانية بتنظيم من هيئة الصحفيين بالشراكة الإستراتيجية مع هيئة الإذاعة والتلفزيون، وحضور أكثر من 1500 إعلامي وأكاديمي وخبير من دول عربية وعالمية ووزراء ومسؤولين محليين ودوليين لمناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالقطاع الإعلامي وواقعه ومستقبله. وفي مستهل المنتدى رحب رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون رئيس المنتدى السعودي للإعلام محمد بن فهد الحارثي بالحضور، مبيناً أن المنتدى في نسخته الثانية يقام في العاصمة الرياض التي تتبناها كل يوم بقصة إنجاز وموعد انطلاق وعجلة نمو لا تتوقف، وحرارك تنموي ضخم يشمل جميع أنحاء المملكة ليصل إلى جوهر رؤية 2030 وهو تطوير الإنسان وبناء القدرات واستثمار المكتسبات.

وأكد أن لغة العصر هي لغة التطوير والمجتمعات وفي أي مسار تواجه مسارين إما أن تكون في صناعة التاريخ أو تكون خارجها، والرهان السعودي هو صناعة المستقبل وتشكيل خارطته ورسم ملامحه لذلك أطلق على المنتدى شعار "الإعلام في عالم يتشكل".

بعد ذلك بدأت أولى جلسات المنتدى بجلسة حوارية حملت عنوان "جيل الإعلام الجديد.. المتغيرات والفرص" شارك فيها رئيس شركة "ستراتيجيك امبروفز تيشن" دافيد ريبوي، عميد كلية الاتصال في جامعة الشارقة هاير و لوجو-اوكاندو، والمدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة طارق سعيد علي، ورئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين الإماراتية محمد الحمادي.

وتحدث رئيس مجلس إدارة الصحفيين الإماراتية في بداية الجلسة عن المحتوى الإعلامي وصناعته وما يواجهه الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، موضحاً أن البوصلة تتجه نحو المحتوى الجيد، وأنه يجب التفكير في الجمهور بوصفه صانع النجاح.

وبين الحمادي أن الصحفي هو من يقدم المعلومة الصحيحة فهو مرتبط بالمعلومات والمصادقية والموضوعية، أما صانع المحتوى -التيك توك- فهو وسيلة، مبيناً أن من التحديات التدريب حيث إن كثيراً من الذين ظهروا في وسائل التواصل الاجتماعي يحتاجون إلى تدريب.

وتطرق عميد كلية الاتصال في جامعة الشارقة إلى أهمية المحتوى المقدم للعامّة، ودور مقدمي المحتوى وضرورة تفكيرهم بقيمة ما يقدمونه وتأثيرهم على الإعلام والصحافة، مشيراً إلى أنّ البحث عن الخبر وتحريّ المصادقية هو الفارق المفصلي بين الإعلامي المحترف وصانع المحتوى.

من جانبه تحدّث رئيس شركة "ستراتيجيك امبروفز تيشن" عن أهمية المصادقية وتأثيره على الإعلام ومستقبله، مشيراً إلى أهمية ثقة المتلقي بالإعلامي في تحديد شكل الإعلام بالمستقبل، لافتاً إلى أن اعتماد "الإعلام الجديد" على التكنولوجيا وطريقة تحويل المعلومة من مجرد معلومة إلى حدث يثير اهتمام المتلقي هو التحدي الصعب.

بدوره أكد المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة أهمية التركيز على الإنسان ودعمه وتوعيته وتعزيز ثقافته في مختلف المجالات، مشيراً إلى دور الجامعات والمراكز المختصة ودور النشر في ذلك من خلال عقد الورش التدريبية واستقطاب جيل جديد وتمكينه من حضور المؤتمرات والفعاليات لتعزيز ثقافته الإسلامية والعربية.

وأشار إلى أن الإعلام التقليدي الرسمي يعد أكثر ثقة في نقل المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي، مبيناً أن الكليات المختصة والمؤسسات الأكاديمية يجب أن تؤدي دورها في إجراء الدراسات والتنبؤ بالمستقبل وما يتناسب مع الجيل الجديد، كذلك مواكبة الرسائل الحكومية التي يراد لها أن تصل للعالم، مبيناً أن هناك فجوة ما بين الجانب الأكاديمي ومخرجات التعليم الأكاديمي في مجال الإعلام ويجب وضع بديل من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإعلام.



## "الصندوق السعودي" يبرز إنجازاته الإنمائية في منتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 01 رجب 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.al-madina.com/article/828359>

شارك الصندوق السعودي للتنمية في أعمال منتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث، اليوم، الذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بالعاصمة الرياض.

واستعرض الصندوق من خلال جناح تعريفه للصندوق، أبرز الإنجازات الإنمائية في الدول النامية منذ تأسيسه وعلى مدى أكثر من 48 عاماً، إذ أسهم في تمويل أكثر من 697 مشروعاً وبرنامجاً إنمائياً في قطاعات التنمية المختلفة في 84 دولة نامية حول العالم، فضلاً عن إسهامات الصندوق مع منظمات الأمم المتحدة لتنفيذ بعض المشروعات والبرامج الإنمائية في مختلف الدول.

وتأتي مشاركة الصندوق ضمن نخبة من المنظمات والمؤسسات الدولية العاملة في المجالين الإنساني والتنموي، بهدف الاطلاع على العمل حول الإطار المعرفي والممارسات الميدانية للعمل الإنساني والتنموي والتحديات المرتبطة بها لإيجاد حلول عملية مبتكرة وفقاً للمبادئ والمعايير الدولية للإسهام في تحقيق أهداف الأمم المتحدة في التنمية المستدامة.



## العدل: ارتفاع رخص المحامين إلى 14 ألفاً

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 01 رجب 1444هـ - 21 فبراير 2023م

<https://www.al-madina.com/article/828349>

كشفت وزارة العدل أن عدد المحامين المرخص لهم بلغ 14188 محامياً حتى نهاية العام 2022م، منهم 11355 محامياً، و2833 محامية، فيما بلغ عدد المتدربين أكثر من 8 آلاف متدرب، وبلغ العدد 3399 رخصة خلال العام 2022، منهم 2316 محامياً، و1083 محامية، وبلغ عدد المتدربين 3711 متدرباً وأشار وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، خلال جلسة حوارية في افتتاح المؤتمر السعودي للقانون إلى أن المحامي يعد شريكاً للوزارة في العملية القضائية، وأن الوزارة لديها رؤية ماضية فيها للمشاركة في تأهيل المحامي ودعمه من خلال توفير الخدمات العدلية.

يذكر أن وزارة العدل تقدم حزمة من الخدمات للمحامين عبر بوابة «ناجز» بخطوات بسيطة وميسرة وبموثوقية عالية، مثل خدمة «التحقق من ترخيص عدلي»، و«طلب ترخيص محاماة»، و«طلب تجديد ترخيص محاماة»، وخدمة «قيد محام متدرب جديد»؛ التي تمكن المحامي المتدرب من التقديم لتسجيله في سجل قيد المحامين المتدربين والحصول على «شهادة تعريف للمحامي المتدرب» إلكترونياً، وكذلك خدمة «انتقال محام متدرب إلى آخر»، التي تمكن المحامي المتدرب من التقديم على طلب الانتقال من محام إلى محام آخر والحصول على «شهادة تعريف».



## استمرار خدمة وصفتي في 1400 مركز صحي

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م

<https://www.al-madina.com/article/828348>

قال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، محمد العبدالعالي: إن خدمة وصفتي مستمرة في 1417 مركزاً صحياً، حيث حققت الصيدليات المجتمعية القريبة منها نسبة رضا مستفيدين تفوق 80%. وأوضح العبدالعالي، في تغريدة على تويتر، أنه يجري إعادة جدولة تفعيلها في 711 مركزاً صحياً لم تحقق الصيدليات المجتمعية القريبة منها نسبة الرضا المأمولة. وأكد أن الوزارة تتابع رضا المواطنين عن الخدمات الصحية من جميع مقدميها في القطاع العام والخاص بشكل دوري وتتخذ التدابير اللازمة لتحسينها.

## ولي العهد يعلن تأسيس المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2127070>

أعلن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، تأسيس المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية، الذي يهدف إلى رفع مستوى التنمية في مدن ومحافظات المنطقة، وتعزيز جودة الحياة لسكانها وزوارها، من خلال استثمار المقومات الاقتصادية والطبيعية والتاريخية للمنطقة، وموقعها الحدودي الإستراتيجي بوصفها إحدى بوابات المملكة الشمالية.

وسيتولى المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية مسؤولية إطلاق المبادرات والمشروعات النوعية التي تسهم في إيجاد بيئة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال، الأمر الذي سيحقق نهضة تنموية واقتصادية كبيرة وتوفير فرص عمل للمواطنين والمواطنات، بما يعزز من أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة لتولي المكتب التنسيق بين الجهات الحكومية لدعم التنمية في مدن ومحافظات الحدود الشمالية وتنظيم آليات تطويرها، وقياس أداء الجهات الحكومية، عبر إعادة توظيف الإمكانيات والموارد الطبيعية، بما يعزز الجانب الاقتصادي والاجتماعي فيها، وليكون نواة لتأسيس هيئة تطوير في المنطقة.

ويأتي إعلان ولي العهد تأسيس المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية، امتداداً للإعلان عن عدد من المكاتب الإستراتيجية وهيئات التطوير في عدة مناطق، بعد أن حققت هيئات التطوير والمكاتب المماثلة في مناطق المملكة نجاحاً كبيراً في مهماتها بإشراف مباشر منه، ما يعكس حرصه -حفظه الله- على أن تشمل التنمية المستدامة جميع المناطق والمدن وتحولها إلى عناصر جذب رئيسية للاستثمارات الداخلية والخارجية والفعاليات السياحية العالمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية، بما يعود بالنفع على المواطنين كافة، ويوجد اقتصاداً مزدهراً، ومجتمعاً حيوياً لوطن طموح، تحقيقاً لمستهدفات رؤية 2030.

ويركز المكتب الإستراتيجي اهتمامه على الاستفادة من الإمكانيات الاستثنائية التي تتمتع بها المنطقة ومدنها، إلى جانب استثمار المكونات الطبيعية والسياحية والتراثية التاريخية التي تزخر بها، وذلك لرفع مساهمتها في الاقتصاد الوطني، وإيجاد بيئة تنموية متوازنة جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، مما ينوع مصادر الدخل للمواطنين، بجانب مساهمة المكتب في التوسع في إيجاد الفرص الوظيفية لأبناء المنطقة. كما سيعمل المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية على معالجة أي صعوبات أو عقبات تحول دون تعظيم الاستفادة من المقومات الاقتصادية التي تزخر بها المحافظات في المشاريع الزراعية، والسياحية، والتراثية، والترفيهية.

وتشغل منطقة الحدود الشمالية مساحة قدرها 133 كم<sup>2</sup> من مساحة المملكة، ويسكنها 400 ألف نسمة، وتسهم بمقدار 27 مليار ريال في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وتتميز بطبيعة ذات طابع صحراوي وتكثر بها الأودية والسهول مثل وادي عرعر ووادي أبا القور والهلال وادي بدنة والتلال والجبال مثل قارة معطان، كما تنتشر الرياض بالمنطقة أيضاً التي تنمو فيها الأعشاب والمراعي و15 ألف كم من المحميات الطبيعية، كما يوجد بها العديد من المواقع الأثرية التي تعود إلى عصور ما قبل الإسلام مثل الأساسات الجدارية لقصر دوقرة، ومحافظه رفحاء التي كانت محطة للحجيج، والمواقع الأثرية في لبنة، وكذلك في لوقة وقرية زبالا التاريخية، بجانب كونها موقع حدودي إستراتيجي وإحدى بوابات المملكة الشمالية، كما يوجد بها مخزون ضخ من الفوسفات بما يعادل 7% من مخزون الفوسفات العالمي، والغاز الطبيعي الذي يعد من أكبر احتياطات العالم، إضافة إلى صناعات الفوسفات في المنطقة وما تشكله من فرص للصناعات التحويلية.

## «سكني» يعلن مزايا وحلول جديدة لبرنامج الدعم السكني المُحدث

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2127088>

أعلن برنامج «سكني» عن إطلاق برنامج الدعم السكني المُحدث والذي يأتي تلبية لاحتياجات المستفيدين بما يتناسب مع قدراتهم التمويلية المختلفة واحتياجهم لتملك السكن الملائم، حيث أتاح البرنامج المحدث مزايا متنوعة وخيارات أكثر من الحلول التمويلية والسكنية التي تناسب شرائح المستفيدين كافة بشكل عام والفئات الأشد حاجة للتملك على وجه الخصوص.

وأوضح «سكني» في بيان صحفي اليوم، أنّ برنامج الدعم السكني المُحدث وقرّ حلولاً ومزايا متنوعة للمستفيدين شملت على دعم مالي فوري غير مسترد يصل إلى 150 ألف ريال إضافة إلى الدعم العيني على الوحدات السكنية تحت الإنشاء، والإعفاء من ضريبة التصرفات العقارية،

كما يتيح البرنامج المُحدث للمستفيد برامج داعمة وممكنة للتملك كبرنامج الرهن الميسر وبرنامج ضمانات التمويل العقاري، وغيرها من الحلول التمويلية والسكنية لـ: منتج البيع على الخارطة، منتج الوحدات السكنية الجاهزة، منتج البناء الذاتي إضافة إلى منتج أرضك دعمك. وأضاف أن برنامج الدعم المُحدث وقرّ خدمة «صمم دعمك» من خلال منصة المستشار العقاري والتي تتيح للمستفيد تصميم دعمه السكني بما يتناسب مع رغبته واحتياجاته للتملك، مشيراً إلى إمكانية الاستفادة من الحلول والخيارات لبرنامج الدعم السكني المتنوعة بكل يسر وسهولة من خلال موقع وتطبيق «سكني» الإلكتروني ضمن قائمة من الخيارات المتنوعة بهدف تحقيق مستهدفات برنامج الإسكان – أحد برامج رؤية المملكة 2030 – برفع نسبة التملك إلى 70%.

وأكد «سكني» على استمرارية الدعم بما يُمكن الأسر السعودية من تملك السكن الملائم وذلك من خلال برامج وممكنات تحقق الكفاءة والفعالية للدعم السكني المقدم للمستفيدين الأشد حاجة وتعزز من فرص تملكهم للسكن الملائم بما يتوافق مع احتياجاتهم الفعلية وقدراتهم التمويلية لتسهيل رحلة تملكهم لمنازلهم وفق إجراءات سهلة وميسرة. الجدير بالذكر أن برنامج «سكني» نجح في خدمة أكثر من 1.4 مليون أسرة سعودية نهاية 2022، والوصول بمستهدف التملك السكني إلى أكثر من 60% عام 2020 بالشراكة مع منظومة الإسكان والجهات التمويلية من البنوك ومؤسسات التمويل والمطورين العقاريين، كما يُتيح لمستفيديه الاستحقاق الفوري، وحجز ومعاينة الوحدات والأراضي السكنية، وخدمة المستشار العقاري التي تُقدم أفضل 5 توصيات تمويلية وسكنية متنوعة تُسهل من رحلة المستفيد لتملك المسكن الملائم.

## أول مرة في تاريخ التعليم الجامعي.. إطلاق الاختبارات المعيارية لخريجي البكالوريوس تهدف إلى قياس ودعم تحسين تحصيل الطلاب المتوقع تخرجهم لنواتج التعلم

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 01 شعبان 1444 هـ - 21 فبراير 2023م

<https://sabq.org/saudia/gndux8qp6u>

أعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب عن إطلاق الاختبارات المعيارية لخريجي مؤسسات التعليم الجامعي أحد مخرجات برنامج رفع جاهزية خريجي التعليم العالي لسوق العمل "جاهزية"، وذلك خلال الفترة من 17 - 31 مايو 2023م. وتهدف الاختبارات التي ستطبق لأول مرة في تاريخ التعليم الجامعي بالمملكة، إلى قياس ودعم تحسين تحصيل طلاب البكالوريوس المتوقع تخرجهم لنواتج التعلم في البرنامج، ومساعدة الجامعات والكليات الحكومية والأهلية على معرفة مدى جودة مخرجاتها وفرص تحسين لديها، وذلك من دون أن يؤثر على نجاح أو رسوب الطلاب. وتأتي هذه الاختبارات المعيارية تنفيذاً لقرار مجلس شؤون الجامعات، المتضمن تعميم الاختبار المعياري بهدف تقييم المخرجات من معارف ومهارات وقيم للخريجين في التخصصات، لقياس مستوى جودة العمليات والمخرجات من خلال إجراء اختبارات على عينة من خريجي الجامعات كل ثلاث سنوات، على أن تتولى هيئة تقويم التعليم والتدريب تنفيذ تلك الاختبارات.

وأطلقت الهيئة برنامج رفع جاهزية خريجي التعليم العالي لسوق العمل "جاهزية" لوضع إطار تخصصي يمثل الحد الأدنى من المعارف والمهارات والقيم لكل مجال تخصصي، من خلال التعاون بين فرق علمية من الجامعات وفرق تخصصية من ممثلي الجهات الوطنية وجهات القطاع الخاص ذات العلاقة، ومن ثم بناء الاختبارات المعيارية للخريجين في ضوء الإطار التخصصي.

واتبعت الهيئة منهجية محددة لبناء المعايير التخصصية تمثلت في مسح التجارب الدولية المميزة، وتحديد الاحتياج الوطني في سوق العمل، واستشارة جهات التوظيف والخبراء الأكاديميين، وتحتوي وثيقة المعايير التخصصية ونواتج التعلم على الحد الأدنى من الوحدات المعرفية التخصصية، كما تؤكد الهيئة أن وثيقة المعايير التخصصية تمثل الحد الأدنى من نواتج التعلم المطلوبة في كل تخصص، بما يتيح للمؤسسات الأكاديمية مساحة كافية للإبداع والتميز في محتويات برامجها وخططها الدراسية. وتشمل الاختبارات المعيارية لهذا العام 13 تخصصاً جامعياً هي: (المالية، والمحاسبة، والتسويق، والتمويل والاستثمار، والمخاطر والتأمين، والمصارف والأسواق المالية، وهندسة الحاسب الآلي، وعلوم الحاسب، وهندسة البرمجيات، ونظم المعلومات، وتقنية المعلومات، والأمن السيبراني/ أمن المعلومات، الذكاء الاصطناعي).

ويهدف برنامج "جاهزية" إلى قياس ورفع مخرجات البرامج الأكاديمية، وتعزيز اكتساب الخريجين للحد الأدنى من المعارف والمهارات والقيم (نواتج التعلم) لكل مجال تخصصي، إضافة إلى رفع جاهزية خريجي الجامعات للانضمام لسوق العمل، وتعزيز المواطنة بين مخرجات البرامج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل، وتقليل نسب البطالة ورفع الناتج المحلي الإجمالي لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وشارك في إعداد هذا البرنامج عددٌ من الجهات الحكومية والخاصة وهي: وزارة المالية، والبنك المركزي السعودي، وهيئة السوق المالية، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وهيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية، ومركز المهارات المالية في وزارة المالية، البنك الأهلي السعودي، وشركة سابك، والهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، وفي تخصصات الحاسب شاركت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي

"سدابا"، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والشركة السعودية لتقنية المعلومات "سايت"، والشركة المتقدمة للتقنية والأمن السيبراني، والأكاديمية السعودية الرقمية. وتعمل الهيئة وفق رسالتها وأهدافها وبالتعاون والتكامل مع المؤسسات الحكومية؛ للمساهمة في رفع جودة التعليم والتدريب وكفاءتهما لأعلى المستويات العالمية بما يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ومستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية.

# اليوم

## توحيد الصفوف وترابط المجتمع وضبط الأمن.. 3 علامات فارقة

### في الدولة السعودية الأولى

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6453871>

أكد مختصون في التاريخ، أهمية "يوم التأسيس" في الذاكرة السعودية، بوصفه العمق التاريخي للمملكة الضارب في جذور التاريخ، واللبننة الأولى من لبنات تأسيس الدولة السعودية الأولى، كما يعد نقطة تحول في كامل شبه الجزيرة العربية، بعد أن نقلها من الفرقة والاختلاف إلى الوحدة والائتلاف. فقد كانت الحالة السياسية في الدرعية قبل حكم الإمام محمد بن سعود مضطربة، ولا يوجد من يسعى إلى وحدتها، ويجمع شملها، ما أسهم في الفوضى السياسية والفرقة والتشتت في تلك الحقبة. وأضافوا إن تلك الذكرى تُعد يوم فخر لكل سعودي وسعودية يعمون بالأمن والأمان في وطن شامخ. نشر الثقافة وتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع

قال أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بجامعة أم القرى د. بدر بن حميد السلمي إن يوم تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود له أهمية كبيرة عندما تولى الحكم منتصف عام 1727/1139 في أوضاع استثنائية، إذ عانت الدرعية قبيل توليه الحكم ضعفاً وانقساماً لأسباب متعددة، منها النزاع الداخلي على إمارة الدرعية بين عمه الأمير مقرن بن محمد والأمير زيد بن مرخان، وكذلك حملة الدرعية على العيينة ومقتل الأمير زيد بن مرخان. د. بدر السلمي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بجامعة أم القرى - اليوم وأضاف: منها كذلك انتشار مرض الطاعون في جزيرة العرب خلال تلك الحقبة وتسببه في وفاة أعداد كبيرة من الناس، ومع كل هذه التحديات استطاع الإمام محمد بن سعود أن يتغلب عليها، وأن يتخطاها ويوحد الدرعية، وأن يسهم في نشر الاستقرار.

وتابع: كان الإمام محمد بن سعود درس الأوضاع التي كانت تعيشها إمارته والإمارات التي حولها بشكل خاص ووسط الجزيرة العربية بشكل عام، وبدأ منذ توليه الحكم التخطيط للتغيير عن النمط السائد خلال تلك الأيام، فأسس لمسار جديد في تاريخ المنطقة، تمثل في الوحدة والتعليم، ونشر الثقافة وتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع والحفاظ على الأمن. وأردف: الإمام محمد بن سعود وأبناؤه وأحفاده من بعده، عملوا بإخلاص من أجل بناء هذا الكيان السياسي العميق بجذوره التاريخية، والعريق بأمجاده العظمى.

ودعا الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأن يديم الأمن والأمان والشموخ للوطن الغالي.

د. مترك السبيعي الأكاديمي المتخصص في التاريخ السعودي - اليوم  
نبراس لسمو الأخلاق وصفات العرب النبيلة

أكد الأكاديمي المتخصص في التاريخ السعودي د. مترك السبيعي، أن أهمية ذكرى يوم التأسيس تبرز جلياً في الاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل 3 قرون، وبداية تأسيسه الدولة في منتصف عام 1727/1139م، وما أرسته من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية بعد قرون من

التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، وصمودها أمام كل محاولات القضاء عليها، واستمرارها حتى يومنا هذا في البناء والتوحيد والتنمية.

وأوضح أن منطقة نجد وسط الجزيرة العربية كانت من أقل مناطق الجزيرة العربية تأثرًا من حيث اختلاط العناصر الأخرى بالسكان المحليين، لذلك كانت الأغلبية العظمى من أهلها تنتمي إلى قبائل وأسر عربية أصيلة، كما كانت النظرة الاجتماعية لدى سكانها بصفة عامة تنسم بالانتماء إلى المكان والقبيلة والأسرة خاصة في بعض الأمور كالزواج، ومزاولة بعض الأعمال والحرف.

وتابع: فيما يتعلق بطريقة المعيشة فقد كان المجتمع منقسمًا إلى: حاضرة، وهم سكان البلدات والقرى، وبادية وهم القاطنون في الصحراء، ويتنقلون حسب توافر الماء والعشب والكأ، كما وفد إلى مجتمع الدرعية زمن الدولة السعودية الأولى كثير من الذين أصبحوا جزءًا من مكونات الدولة، سواء كانوا تجارًا أو طلاب علم، وكانوا من طبقات مختلفة، ومع مرور الوقت ازدادت الدرعية ازديادًا كبيرًا، واتسعت مساحتها، وأصبحت مقصدًا لطلاب العلم، وقبله أرباب التجارة، وطالبي الرزق.

استطرد: كان أئمة الدولة نبراسًا لسمو الأخلاق، وحמיד الصفات، فاتصفوا بصفات العرب النبيلة، كالكرم والمروءة والشجاعة والوفاء والحلم، وكان مجلس الإمام مفتوحًا يوميًا لاستقبال المواطنين، وحلقة وصل اجتماعية للجميع، وكان الأئمة كثيري العطاء والصدقات، وصنوف أعمال الخير والكرم، والعون وقضاء الحاجات، وكذلك كان للمرأة دور اجتماعي بارز في ذلك العهد من خلال مواقف وأحداث تربوية وبطولية كبرى، ما أثر تأثيرًا كبيرًا على وضع ذلك الأساس والنهج الذي سارت عليه الدولة، فكما كان للرجال دور البطولة في ساحات المعارك خارج الأسوار، كان للنساء دور البطولة في بناء المجتمع وحياته القويمة داخل الأسوار، ولعل أكبر مثال على ذلك ماضي بنت سلطان أبو وهذان، زوجة الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة، وهي صاحبة النظرة الثاقبة، والرؤية الحكيمة، والتدين الجم، والإحسان والنفع، وشواهد وأعمالها الجليلة كثيرة.

بقايا آثار الدرعية عام 1965م - اليوم

توحيد شطري الدرعية والقضاء على الانفلات الأمني

قالت المحاضرة في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود فوزية بنت فهد العجمي إنه عند الحديث عن أبرز السلبات التي قضت عليها الدولة السعودية الأولى من الجيد العودة بالنظر إلى أوضاع المنطقة قبل قيام الدولة ومقارنتها بما حصل بعدها، إذ سيبدو جليًا أن أبرز سلبيتين تم القضاء عليهما هما: الفرقة، والانفلات الأمني.

وتابعت: قضت الدولة السعودية الأولى على الفرقة عن طريق توحيد المناطق انطلاقًا من توحيد شطري الدرعية الذي قام به الإمام محمد بن سعود، ثم توحيد نجد الذي استغرق 40 سنة، وهو ما يعطي دلالة واضحة على قوة الفرقة والتناحر آنذاك، وانتهاء ببقية المناطق، ونتيجة لهذا التوحيد نلاحظ أن الدولة السعودية الأولى استطاعت القضاء على الانفلات الأمني الحاصل في المنطقة، وذلك بضبطه والضرب على يد كل من تسول له نفسه الإخلال به.

وأردفت: من السلبات كذلك التي قضت عليها الدولة السعودية الأولى، وهي بطبيعة الحال مترتبة على ما سبق، الفقر والجهل وغيرهما الكثير من الجوانب التي أسهمت في استقرار الدولة والمجتمع، ونستطيع القول إن الدولة السعودية الأولى قضت على الفرقة والانفلات الأمني، وهما ركيزتان أساسيتان في القضاء على السلبات الأخرى.

وأضافت: يوم التأسيس يحمل أهمية كبيرة تأتي بشكل واضح في ربطنا بجذورنا العميقة عن طريق ربط تاريخ المملكة العربية السعودية بالدولة السعودية الأولى، إذ تعد ذكرى التأسيس يوم فخر لكل سعودي وسعودية يرفلون تحت ظل دولة موحدة وقوية تمتد عمقها التاريخي إلى الربع الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي.

واستطردت: كما تظهر أهمية يوم التأسيس في تعزيز الهوية الوطنية، فكما نفخر ونحتفل باليوم الوطني في الثالث والعشرين من سبتمبر، لأنه يشكل رمزًا لتوحيد مملكتنا الغالية، أجد أن الفخر والاحتفال بيوم التأسيس في الثاني والعشرين من فبراير مكمّل له، كونه يرمز إلى بداية دولتنا وتاريخنا وأمجادنا.

وأردفت: كذلك أجد من أهمية يوم التأسيس إسهامه في نشر الوعي والمعرفة التاريخية في المجتمع، فالاحتفال بهذا اليوم بإقامة العديد من الفعاليات يسهم بلا شك في ترسيخ الوطنية، لا سيما لدى النشء، بتذكيرهم بتاريخ وطنهم وعمقهم التاريخي والافتخار به والذود عنه.

آثار الدرعية القديمة - اليوم

سلبات قضت عليها الدولة السعودية الأولى

الفرقة

الانفلات الأمني

الفقر والجهل

إيجابيات وإنجازات:

توحيد المناطق انطلاقاً من توحيد شطري الدرعية  
توحيد نجد استغرق 40 عاماً  
الضرب على يد كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن  
التعليم المستمر وتطور المعيشة

# اليوم

## منتدى الرياض الإنساني يناقش "الصراع والتهجير القسري

### ومخاطر الاستغلال"

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6453859>

عُقدت ضمن فعاليات منتدى الرياض الدولي الإنساني الثالث الجلسة العلمية الثالثة رفيعة المستوى بعنوان "الصراع والتهجير القسري ومخاطر الاستغلال"، التي أدارها مستشار المفوض السامي ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لدى مجلس التعاون الخليجي خالد خليفة.

وشارك في الفعاليات المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، ورئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية د. محمد بن سليمان الجاسر، ومدير عام اللجنة الدولية للصليب الأحمر روبرت مارديني، والقائم بأعمال المدير العام للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية (ECHO) مايكل كوهلر، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ميمونة محمد شريف، والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو.

أثر التغيرات المناخية والهجرة على العمل الإنساني

جرى خلال الجلسة مناقشة أثر التغيرات المناخية والهجرة ونقص مصادر التمويل على العمل الإنساني، وطرق تنفيذ خطة تدخل طارئة قبل حدوث الأزمات لتحقيق الاستجابة العاجلة للاحتياجات الإنسانية، ومناقشة أوضاع الفئات المتضررة حيث يعيش مليار نسمة في مناطق تعاني نزوحًا وهجرة.

كما تطرق المشاركون إلى الأزمة الإنسانية المستمرة منذ 12 عامًا في سوريا، والتي نتج عنها قتل وتشرد ونزوح للكثير من السكان وتحملهم وطأة هذه الأزمة.

# اليوم

## في مجال مكافحة الجريمة.. اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة ومجلس وزراء ألبانيا

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alyaum.com/articles/6453854>

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، في مكتبه بديوان الوزارة، أمس، وزير الداخلية بجمهورية ألبانيا بيلدار تشوشي.  
وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز مسارات التعاون الأمني بين البلدين، كما جرى توقيع اتفاقية تعاون في مجال مكافحة الجريمة بين حكومة المملكة العربية السعودية ومجلس وزراء جمهورية ألبانيا.  
حضر الاستقبال نائب وزير الداخلية د. ناصر بن عبد العزيز الداود، ووكيل وزارة الداخلية د. هشام بن عبد الرحمن الفالح، ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية محمد بن مهنا المهنا، ومدير الأمن العام الفريق محمد البسامي.



## من يوم التأسيس إلى رؤية 2030 : 3 قرون من المجد والعز!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 01 شعبان 1444هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://www.alriyadh.com/1998687>

### بيئة المحم

الاحتفاء بهذه الذكرى تأكيد من القيادة الرشيدة أن ما تشهده البلاد من المكانة والسؤدد لهو امتداد لإرث عظيم، خلفه قاده أجلاء، بنوا بالبسالة والقوة والشجاعة تاريخاً خالداً، ليكون يوم التأسيس الإرث المستمر، ووحدة سياسية وثقافية واجتماعية يعيشها السعوديون حتى عصرنا الحاضر..

يوم التأسيس، وسام فخر على صدورنا، رمز الوحدة والتلاحم والإخلاص والتفاني # يوم - بدينا في تأسيس أعظم دولة في تاريخ شبه الجزيرة العربية، من عصر دولة النبوة والخلافة الراشدة، ثلاثة قرون حافلة بالبطولات والتضحيات والإنجازات وتسمو بروح الأوفياء، ثلاثة قرون من الحرية والسيادة، ثلاثة قرون من السياسة الاستثنائية، ثلاثة قرون من قيم التفاني والعطاء والولاء والثقة التي لا تقدر بثمن.

نحتفي اليوم 22 فبراير بذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، على يد المؤسس الأول الإمام محمد بن سعود في فبراير من عام 1727م، يأتي هذا اليوم ليؤرخ ذكرى تاريخية واعتزاز بالجذور الراسخة لهذه الدولة، وتلاحم مواطنيها الوثيق بقادتها منذ التأسيس حتى وقتنا الحاضر، ووفاء لمن أسهم في بنائها من الأئمة والملوك، وفخر بما تحققت من الوحدة والأمن والازدهار في الجزيرة العربية، مجسدة عمق هذا التاريخ في لوحات معبرة عن فصول من الزمن، ظلت محافظة على هويتها العربية الأصيلة، ومجددة مفهوم التلاحم والوحدة الوطنية.

وتخليداً لهذه الملاحم البطولية التي خاضتها دولتنا المباركة، جاء الاحتفاء بهذه الذكرى تأكيداً من القيادة الرشيدة أن ما تشهده البلاد من المكانة والسؤدد لهو امتداد لإرث عظيم، خلفه قاده أجلاء، بنوا بالبسالة والقوة والشجاعة تاريخاً خالداً، ليكون يوم التأسيس الإرث المستمر، ووحدة سياسية وثقافية واجتماعية يعيشها السعوديون حتى عصرنا الحاضر، وتجربة

خالدة، يبقى فيها الإمام محمد بن سعود علماً خالداً في تاريخنا، ويبقى دوره في تأسيس الدولة حاضراً في قلب كل مواطن، وسيبقى يوم التأسيس يوماً تاريخياً، وذكرى تبين عمق تاريخنا وحضارتنا وثقافتنا، وتأكيداً لهويتنا ووجدتنا وانتاننا وولاننا وفخرنا بهذا التاريخ العريق الذي تأسست عليه المملكة العربية السعودية.

"لا توجد قبيلة أو أسرة لم تشارك في توحيد المملكة"؛ بهذه الكلمات العظيمة استرجعت التاريخ في 30 مارس 2011 م تحديداً، كنتُ في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، كان الحدثُ مهماً ومشوقاً وتاريخياً، محاضرةً تاريخيةً تشرّفتُ بتقديمها، وقد كانت تحمل عنوان: (الأسس الفكرية التي قامت عليها الدولة السعودية)، أما المحاضر فقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.

أردتُ أن أستمع إلى الملك القارئ للتاريخ، والمطلع على الوثائق التي تؤرخ لتأسيس الوطن وأدوّن كل كلمة، ضمّن الملك حفظه الله محاضراته باستشهادات من كتب التاريخ مؤكداً على الأسس الفكرية التي بُني على أساسها هذا الوطن، الأسس الفكرية التي تحدث عنها الملك حفظه الله لم تكن معزولةً عن الاستشهاد التاريخي؛ بل أمتعنا برجوعه تارةً إلى مؤرخين عرب مثل المؤرخ: عثمان بن بشر، وتارةً أخرى بمؤرخين أجانب مثل استشهاده الجميل بالمؤرخ الفرنسي: فيلكس مانجان.

ما أكّد عليه الملك سلمان حفظه الله على أن تأسيس الدولة السعودية لم يبن على أساس قبلي، أو فئوي، بل من ركائز التأسيس توحيد القبائل التي كانت أساساً متناحرة ومتحاربة فيما بينها، وكان الدين بقيمه المعززة للوحدة والاعتصام بحبل الإيمان الجامع أبرز أركان قيام الدولة السعودية، جاء في محاضرة الملك: "ورغم أن الإمام محمد بن سعود من أسرة تعود في أصولها إلى بني حنيفة تسكن في الوادي الذي يسمى باسمها، وإمارته في الدرعية التي أسسها جده مانع المريدي وأسلافه من الدروع من بني حنيفة منذ منتصف القرن التاسع الهجري، إلا أنه لم يؤسس الدولة على عصبية أو قبيلته، بل أسسها على الدين."

وحدة المملكة العربية السعودية جاءت على أساس التوحيد بين القبائل، لا على أساس التمييز بينها، هذه النقطة محورية وهامة كذلك في ظل تفشي النزوع العصبي والقبلي في بعض المناطق الخليجية، تعزز تلك النزعة القنات الفضائية الباحثة عن الجماهيرية والرياح، حتى ولو جاءت تلك الأهداف ضد الوحدة الوطنية والالتزام. رؤية الإمام محمد بن سعود كانت الوحدة، لهذا السبب هو الإمام المؤسس الموحد، رؤيته ألهمت كل القبائل أن تتوحد خلف رؤيته، فقد كانت جزيرة العرب قبل رؤية الإمام محمد بن سعود مشتتة وغير موحدة وهي نفس أهداف رؤية المملكة 2030 وبناء الهوية الوطنية.

في المجتمعات المعاصرة برزت إشكالية الهوية، نجد الأفراد والمجتمعات قد تعيش عوالم متباينة، وحقائق مختلفة تؤمن بها، ومن ناحية أخرى المجتمعات تتشكل ويكون تركيزها على تأكيد هويتها وقد تكون على الجنس أو الدين أو السلالة أو القومية، وهذه الهويات بعكس الصورة الذهنية غير قابلة للتغيير أو التبديل في مواجهة أي تغييرات سريعة، وقد تنتج عنها صراعات عرقية أو سلوكيات مؤذية، لهذا يظهر الدور العظيم لرؤية 2030 في عملية إعادة بناء هوية وطنية من خلال تحسين وتبديل البيئة والواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي سيبدل الصورة الذهنية وسيؤدي إلى نتائج مختلفة في البناء الاجتماعي مع هوية وطنية تعزز الشعور بالرضا والارتباط والمسؤولية والخضوع للقانون والتعاطف والاحترام المتبادل والتعايش وهي من أهم الأسباب الأساسية التي تعزز التفكير والإبداع والتجديد بين أنماط الإنتاج والتنمية. المملكة العربية السعودية ارتضى شعبها الوحدة مع بعضه ومع قيادته التي لم تفرض من خارجه بل كانت من وسطه لم تطلق هذه الوحدة وهذه الدولة الشعارات والخطب الرنانة في خطتها بل كانت تسيّر بخطوات ثابتة ومرحلية للوصول إلى الازدهار الذي تنشده، رغم الاضطرابات الإقليمية والدولية ومحاولات الزعزعة من الأعداء الذين يرون في الاستقرار السياسي والاقتصادي بل والاجتماعي خطراً يهدد مصالحهم..

يوم التأسيس هدفه التذكير بجوهر رؤية المؤسس التي هي الوحدة، والتذكير بمبادئ الدولة، والفخر والاعتزاز بقيمتنا ورموزنا، والأهم إعادة التذكير بكل الذين قدموا حياتهم تضحية لأجل هذا الوطن من التأسيس إلى حرب اليمن.

### كلمة اليوم

- استثمار مقومات كافة مناطق المملكة العربية السعودية شأن يحظى باهتمام ودعم ورعاية حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء «يحفظهم الله».

- تتميز منطقة الحدود الشمالية بموقع إستراتيجي حدودي هام، وتزخر بمقومات طبيعية، حيث اشتهرت المنطقة بعدد من المحميات والمراعي الطبيعية، ويأتي إعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية - يحفظه الله -، عن تأسيس المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية؛ بهدف رفع مستوى التنمية في مدن ومحافظات المنطقة، وتعزيز جودة الحياة لسكانها وزوارها، من خلال استثمار المقومات الاقتصادية والطبيعية والتاريخية للمنطقة، وموقعها الحدودي الإستراتيجي بوصفها إحدى بوابات المملكة الشمالية.

- يركز المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية اهتمامه على الاستفادة من الإمكانيات الاستثنائية التي تتمتع بها المنطقة ومدنها، إلى جانب استثمار المكونات الطبيعية والسياحية والتراثية التاريخية التي تزخر بها، وذلك لرفع مساهمتها في الاقتصاد الوطني، وإيجاد بيئة تنموية متوازنة جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، مما ينوّع مصادر الدخل للمواطنين، بجانب مساهمة المكتب في التوسع في إيجاد الفرص الوظيفية لأبناء المنطقة، كما سيتولى المكتب مسؤولية إطلاق المبادرات والمشروعات النوعية التي تسهم في إيجاد بيئة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال؛ الأمر الذي سيحقق نهضة تنموية واقتصادية كبيرة وتوفير فرص عمل للمواطنين والمواطنات، بما يعزز من أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة لتولي المكتب التنسيق بين الجهات الحكومية لدعم التنمية في مدن ومحافظات الحدود الشمالية، وتنظيم آليات تطويرها، وقياس أداء الجهات الحكومية، عبر إعادة توظيف الإمكانيات والموارد الطبيعية، بما يعزز الجانب الاقتصادي والاجتماعي فيها، وليكون نواة لتأسيس هيئة تطوير في المنطقة.

- يأتي إعلان سمو ولي العهد عن تأسيس المكتب الإستراتيجي لتطوير منطقة الحدود الشمالية، امتداداً للإعلان عن عدد من المكاتب الإستراتيجية وهيئات التطوير في عدة مناطق، بعد أن حققت هيئات التطوير والمكاتب المماثلة في مناطق المملكة نجاحاً كبيراً في مهامها بإشراف مباشر من سموه، ما يعكس حرصه - يحفظه الله - على أن تشمل التنمية المستدامة جميع المناطق والمدن وتحولها إلى عناصر جذب رئيسة للاستثمارات الداخلية والخارجية والفعاليات السياحية العالمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية، بما يعود بالنفع على المواطنين كافة، ويوجد اقتصاداً مزدهراً، ومجتمعاً حيوياً لوطن طموح، تحقيقاً لمستهدفات رؤية 2030.

## حقوق الإنسان في العالم

## منسق الإغاثة بالأمم المتحدة: العمل الإنساني وحده ليس

### كافيا

المصدر: موقع الأمم المتحدة الثلاثاء 01 شعبان 1444 هـ - 21 فبراير 2023م

<https://news.un.org/ar/story/2023/02/1118362>

قال منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة إن العمل الإنساني ليس كافيا بمفرده. وشدد على إمكانية وقف الصراعات ومعالجة حالة الطوارئ المناخية والمجاعات والاستعداد لحالات الطوارئ المقبلة، من خلال العمل المشترك- المصحوب بالإرادة السياسية.

جاءت تصريحات مارتن غريفيثس- وهو أيضا وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية- خلال حديثه في منتدى الرياض الدولي الإنساني الذي عقد في العاصمة السعودية، اليوم الاثنين. نظم الفعالية مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تحت شعار " المشهد الإنساني المتطور لعام 2023 وما بعده."

#### أكبر أزمة غذاء في التاريخ الحديث

وتحدث وكيل الأمين العام عن صعوبة المشهد الإنساني والتحديات التي يتسم بها، وقال " تتصاعد الاحتياجات في جميع أنحاء العالم. وتتراكم الأزمات الإنسانية فوق بعضها البعض، ويتطلع اليانسون إلينا في وقت الحاجة." وقال غريفيثس إن العالم يواجه أكبر أزمة غذاء في التاريخ الحديث، وإن المجاعة تطرق العديد من الأبواب، فيما تتعرض حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، للهجوم الوحشي في العديد من الأماكن، مما يؤدي إلى معاقبة مجتمعات بأكملها. "تتصاعد التوترات في الأماكن التي ظلّ فيها الظلم يتفاقم لعقود. الحرب الضروس في أوكرانيا على وشك أن تدخل عامها الثاني. واليوم يصادف مرور أسبوعين على الزلازل في تركيا وسوريا التي أودت بحياة عشرات الآلاف وتسببت في دمار يفوق الوصف."

#### ثلاثة أسباب رئيسية

وسلط غريفيثس الضوء على بعض الإحصائيات العالمية، وقال: يحتاج حاليا أكثر من 350 مليون شخص حول العالم إلى المساعدة الإنسانية. نحن بحاجة إلى ما يقرب من 54 مليار دولار لتلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص الأشد تضررا بينهم. لكننا نتوقع، من واقع التجربة، أننا لن نتمكن سوى من جمع نصف هذا المبلغ بالكاد. يقفز عدد المحتاجين سنويا، ونقفز معها المبالغ التي يتعين جمعها. وأشار إلى أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية لذلك:

أولا، لا تنتهي الحروب القديمة إلا وتبدأ حروب أخرى جديدة. وتستمر النزاعات وتصبح ممتدة. ثانيا، تؤثر حالة الطوارئ المناخية بشكل أسوأ على الأشخاص الأكثر ضعفا. نحن في سياق دائم للتخفيف من تأثيرها. ثالثا، الانهيار الاقتصادي- الذي غذته أولا جائحة كوفيد-19 ثم الحرب في أوكرانيا - يدفع ملايين الأشخاص إلى حافة الهاوية.

وبينما تتزايد هذه الأزمات الكبرى، فإن الموارد اللازمة للاستجابة لها لا تتماشى مع حجمها.

#### تمويل غير مسبوق

وقال منسق الإغاثة الطارئة " ليس مفاجئا أننا بحاجة إلى مزيد من الموارد لإنقاذ الأرواح اليوم، فعلى الصعيد العالمي لا يعرف أكثر من 222 مليون شخص متى أو حتى ما إذا كانوا سيأكلون وجبة أخرى. خمسة وأربعون مليون شخص هم بالفعل على شفا المجاعة. معظمهم من النساء والأطفال. هذه مجرد إحصاءات مفزعة للقلوب." وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة- واستجابةً لهذه الحالات الطارئة - أعلن عن تخصيص مبلغ غير مسبوق قدره 250 مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ.

وأوضح أن هذه الأموال ستتيح اتخاذ إجراءات مكررة واستباقية لمواجهة الأزمات في طور التكوين، بما في ذلك المجاعات، معرباً عن شكره للمانحين الذين ساهموا في الصندوق المركزي لجعل هذا التخصيص الضخم ممكناً.

"نحن لا نستسلم"

وقال مارتن غريفيثس إننا وبصفتنا عاملين في المجال الإنساني سيكون تضامننا دائماً مع الأشخاص الذين نخدمهم، مشيراً إلى أن دورنا يتمثل في الاستماع إلى المجتمعات والمنظمات المحلية التي تعتبر أول الجهات المستجيبة، وغالباً المستجيبة الوحيدة في الخطوط الأمامية. وأضاف غريفيثس:

"تفويضنا وشعارنا هو 'نحن لا نستسلم'. ولكن للاضطلاع بهذه الولاية، نحتاج إلى مساعدتكم بطرق عملية وملموسة. نحن بحاجة ماسة إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحروب والصراعات التي نعرفها والحيلولة دون اندلاع نزاعات جديدة. أشكر كل أولئك الذين يدفعون من أجل السلام على جميع المستويات."

تغير المناخ

في هذا الصدد، قال وكيل الأمين العام إننا نحتاج أيضاً إلى التصدي لتغير المناخ وجها لوجه، لأن كل فيضان أو موجة حر أو جفاف أو عاصفة شديدة تترك في أعقابها أزمة إنسانية. وأشار إلى تأخر اتخاذ إجراءات حاسمة لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مشدداً على ضرورة أن نتحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة بسرعة أكبر.

ودعا إلى ضرورة مضاعفة التمويل في سبيل التكيف مع المناخ في الوقت الحالي.

"من غير المقبول ألا تتلقى الدول الأكثر ضعفاً التي لا تساهم سوى بقدر ضئيل في تغير المناخ - أي أموال خاصة بالمناخ. يجب عكس ذلك. أمل أن يكون مؤتمر الأطراف الثامن والعشرون (COP28) هذا العام نقطة تحول في هذا الصدد."



## مجلس الأمن يبدي القلق إزاء عزم إسرائيل: إضفاء الشرعية × على البؤر الاستيطانية

المصدر: موقع الأمم المتحدة الثلاثاء 01 شعبان 1444 هـ - 21 فبراير 2023م  
<https://news.un.org/ar/story/2023/02/1118367>

أصدر مجلس الأمن الدولي بياناً رئاسياً أكد فيه "حق جميع الدول في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها دولياً" مشدداً على أن "لكل من الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني الحق في التمتع بتدابير متساوية من الحرية والأمن، والازدهار والعدالة والكرامة."

وقد قرأت البيان الرئاسي، الصادر اليوم الاثنين، رئيسة مجلس الأمن الدولي لشهر شباط/فبراير، ومنذوبة مالطا الدائمة لدى الأمم المتحدة في مستهل جلسة إحاطة مفتوحة عقدها المجلس حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين."

ومن بين المتحدثين المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند ونائبة المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لينى ستينسيث.

استمرار أنشطة الاستيطان خطر محدد بحل الدولتين

وقد أكد البيان الرئاسي "التزام المجلس الراسخ برؤية حلّ الدولتين الذي تعيش بموجبه دولتا إسرائيل وفلسطين الديمقراطيةان جنباً إلى جنب في سلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها، بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة."

وأعرب مجلس الأمن عن بالغ القلق والاستياء لإعلان إسرائيل في 12 شباط/فبراير 2023 عزمها المضي في أعمال بناء وتوسيع المستوطنات و"إضفاء الشرعية" على البؤر الاستيطانية. وكرر المجلس "تأكيد التهديد الخطير المحقق بإمكانية تحقيق حل الدولتين على أساس حدود 1967 بسبب استمرار أنشطة الاستيطان الإسرائيلية."

وشدد مجلس الأمن في بيانه الرئاسي بقوة على ضرورة وفاء جميع الأطراف بالتزاماتها وتعهداتها الدولية؛ وأعرب عن معارضته الشديدة لجميع التدابير أحادية الجانب التي تعيق السلام، بما في ذلك، في جملة أمور، "قيام إسرائيل ببناء المستوطنات وتوسيعها ومصادرة أراضي الفلسطينيين و"إضفاء الشرعية" على البؤر الاستيطانية، وهدم منازل الفلسطينيين، وتشريد المدنيين الفلسطينيين."

#### دعوة إلى الهدوء

وأدان مجلس الأمن جميع أعمال العنف المرتكبة ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال الإرهاب، ودعا إلى تعزيز الجهود الجارية لمكافحة الإرهاب بما يتسق مع القانون الدولي، "ودعا كل الأطراف إلى إدانة جميع أعمال الإرهاب بوضوح والامتناع عن التحريض على العنف."

وكرر تأكيد التزام جميع الأطراف بالسعي إلى المساواة عن كل أعمال العنف التي تستهدف المدنيين، مشيراً إلى التزام السلطة الفلسطينية بنبذ الإرهاب ومواجهته.

وأهاب مجلس الأمن "بجميع الأطراف أن تلتزم الهدوء وضبط النفس، وأن تمتنع عن أعمال الاستفزاز والتحريض والخطابات الملهبة للمشاعر، بهدف تحقيق جملة أمور منها وقف تصاعد الحالة على أرض الواقع، مما يفضي إلى إعادة بناء الثقة، والعمل من خلال السياسات والإجراءات على إظهار التزام حقيقي بحل الدولتين، وتهينة الظروف اللازمة لتعزيز السلام."

#### التمسك بالوضع التاريخي الراهن للأماكن المقدسة

وشدد مجلس الأمن في بيانه على أهمية سلامة ورفاه جميع المدنيين، ودعا إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك حماية السكان المدنيين. ودعا أيضاً إلى "تيسير وصول العاملين في المجال الإنساني إلى السكان المحتاجين،" مكرراً تأكيد الحاجة إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان سلامة المدنيين ورفاههم وحمايتهم. ولاحظ مجلس الأمن بقلق بالغ حالات التمييز والتعصب وخطاب الكراهية المرتكبة بدافع العنصرية أو الموجهة ضد أشخاص ينتمون إلى طوائف دينية، ولا سيما الحالات المرتكبة بدافع كراهية الإسلام أو معاداة السامية أو كراهية المسيحية.

وفي هذا السياق، دعا مجلس الأمن في بيانه الرئاسي إلى "التمسك بالوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة في القدس قولا وفعلا،" مؤكداً في هذا الصدد على "الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية."

#### استعادة الهدوء في حد ذاتها ليست كافية

من جهته، أشار المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، في كلمته أمام المجلس إلى تصاعد أعمال العنف، بما في ذلك بعض أكثر الحوادث دموية منذ ما يقرب من عشرين عاماً. وأعرب عن القلق من أن التطورات على الأرض تواصل مسارها السلبي، وتزداد وتيرتها وكثافتها. في الوقت نفسه، قال إن "التدابير أحادية الجانب تؤدي إلى مزيد من التباعد بين الأطراف، مما يؤدي إلى تفاقم التوترات والصراع."

وقال: "يلزم بذل جهود فورية للحد من التوترات. لكن استعادة الهدوء ليست في حد ذاتها، وصفة للتقدم."

وكانت الأمم المتحدة، إلى جانب الشركاء الإقليميين والدوليين، قد انخرطت بشكل مكثف مع جميع الأطراف لتهدئة الوضع.

وعلى وجه الخصوص، أعرب وينسلاند عن تقديره لجهود المجلس لتركيز الانتباه على الوضع كما ورد في البيان الرئاسي في مستهل الجلسة.

وفي هذا السياق، دعا الأطراف إلى "التوفيق بين الجهود الأمنية والخطوات السياسية التي يمكن أن توقف الانزلاق السلبي وتعيد الأمل في نهاية الصراع وأفاق حل الدولتين القابل للحياة."

#### المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية

وذكر المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت قرارات مهمة تتعلق بالتقدم الاستيطاني والبؤر الاستيطانية.

وأوضح أنه في 12 شباط/فبراير، أعلن مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي أنه قرر السماح بتسع بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة. وقال إن اللجنة العليا للتخطيط في الإدارة المدنية ستجتمع في الأيام المقبلة لدفع الوحدات السكنية في المستوطنات قدماً، وسيتم تعزيز وحدات الشرطة وحرس الحدود في القدس وتوسيع عملياتها.

وشدد وينسلاند على أن "هذه البؤر الاستيطانية تزيد من البصمة الاستيطانية وتخلق نقاط احتكاك في الضفة الغربية المحتلة". وأوضح أن هذا الإعلان قد قوبل بمعارضة واسعة من السلطة الفلسطينية وأعضاء المجتمع الدولي. وشدد الكثيرون على أن "مثل هذه التحركات الأحادية تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقوض احتمالات حل الدولتين المتفاوض عليه".

وقال: "المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك البؤر الاستيطانية، غير قانونية بموجب القانون الدولي وتظل عقبة كبيرة أمام السلام".

كما لا تزال عمليات الهدم والمصادرة للممتلكات المملوكة للفلسطينيين مصدر قلق بالغ. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، هدمت السلطات الإسرائيلية أو استولت على أو أجبرت أصحابها على هدم 52 مبنى مملوكا لفلسطينيين في المنطقتين (ب) و (ج) و 46 في القدس الشرقية المحتلة، مما أدى إلى نزوح 130 فلسطينيا، من بينهم 68 طفلا". نُفذت عمليات الهدم بسبب عدم وجود تصاريح بناء إسرائيلية، والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها"، كما قال المنسق الخاص.

وأعرب السيد وينسلاند عن القلق من الزيادة الملحوظة في عمليات الهدم، لا سيما في القدس الشرقية. وقال "أحث إسرائيل على الكف عن هذه الممارسة بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي".

#### الإطلاق العشوائي للصواريخ انتهاك للقانون الدولي

بالانتقال إلى غزة، توقف الهدوء النسبي الذي ساد الأشهر القليلة الماضية بسبب تبادل إطلاق النار خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما يدل مرة أخرى على هشاشة وقف إطلاق النار.

وقال وينسلاند إن مسلحين فلسطينيين في غزة أطلقوا صواريخ من القطاع باتجاه إسرائيل في ست مناسبات. وتم إطلاق ما مجموعه 11 صاروخا، تم اعتراض خمسة منها بواسطة نظام القبة الحديدية، وسقط صاروخان في مناطق مفتوحة فيما سقط صاروخ في غزة.

وردا على ذلك، نفذت قوى الأمن الداخلي 14 غارات جوية ضد ما قالت إنها أهداف لحركة حماس في القطاع، مما ألحق أضرارا.

وفي هذا السياق كرر المنسق الخاص قوله إن "الإطلاق العشوائي للصواريخ تجاه التجمعات السكانية الإسرائيلية ينتهك القانون الدولي ويجب أن يتوقف على الفور".

هذا ورحب وينسلاند بالجهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية المهمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير والهادفة إلى تجنب التدهور على الأرض.

في كانون الثاني/يناير، كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين قد زار إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، واجتمع مع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لدفع خطوات ملموسة من قبل الطرفين "لخفض درجة التوترات، والتشجيع على تعاون أكبر، وتعزيز أمن الشعب".

وتزامن ذلك مع زيارة قام بها مسؤولون كبار من مصر والأردن التقوا خلالها الرئيس عباس في 31 كانون الثاني /يناير.

#### الوضع في لبنان وسوريا

بالانتقال إلى المنطقة، قال وينسلاند إنه تم الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا في الجولان بشكل عام رغم الانتهاكات المستمرة من قبل الطرفين لاتفاق عام 1974 بشأن فض الاشتباك بين القوات.

وفي 28 كانون الثاني /يناير، أطلق الجيش الإسرائيلي النار على شخصين من الجانب "برافو" بالقرب من خط وقف إطلاق النار، مما أدى إلى إصابة أحدهما، توفي لاحقا متأثرا بجراحه.

أما في لبنان، فقد ظلت الحالة على طول الخط الأزرق هادئة في الغالب. وتدخلت اليونيفيل بين الجيش الإسرائيلي والجيش اللبناني في 18 و 19 كانون الثاني /يناير بالقرب من سردا ويومي 23 و 24 كانون الثاني /يناير بالقرب من مركبا فيما يتعلق بأعمال إزالة الغطاء النباتي التي قام بها الجيش الإسرائيلي.

#### أهمية التصدي للاستفزازات والمعلومات المضللة

وحذر المنسق الخاص، أمام مجلس الأمن، من العلامات التي شهدناها والتي تنذر بالسوء لما ينتظرنا إذا أخفق المجتمع الدولي في معالجة عدم الاستقرار الحالي.

وقال للهيئة المؤلفة من 15 عضوا إن "منع المزيد من العنف يعد أولوية ملحة لا تتطلب إجراءات أمنية منسقة فحسب، بل تتطلب أيضا جهودا سياسية كبيرة". وعلى هذا النحو، حث كلا الجانبين على تجنب الخطوات أحادية الجانب التي يمكن أن تزيد من تأجيج الوضع.

وكرر نداءه للأطراف لكبح جماح العنف والتحريض ومحاسبة الجناة. على وجه الخصوص، قال إن هناك حاجة إلى معالجة حالة عدم الاستقرار في الضفة الغربية، التي تشهد تصاعدا للتوترات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية المسلحة في نقاط الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين، مما يؤدي إلى مزيد من العنف ويشجع المتطرفين. وقال إن "استعادة التنسيق الأمني والتأكد من قدرة قوات الأمن الفلسطينية على العمل بفعالية أمر أساسي". في الوقت نفسه، حث على "وقف جميع عمليات التوسع الاستيطاني، وكذلك عمليات الهدم والإخلاء، التي تغذي هذه التوترات." ومع تزامن شهر رمضان المبارك مرة أخرى مع عيد الفصح وعطلة عيد الفصح هذا العام، قال المنسق الخاص إن "هناك حاجة إلى بذل جهود مشتركة لضمان مرور هذه الفترة بأمان وسلم للجميع. يجب التصدي للاستفزازات والمعلومات المضللة والجهود التي يبذلها المتطرفون لتأجيج العنف بسرعة وفعالية."

وفي هذا السياق، كرر دعوة الأمين العام لجميع الأطراف إلى الامتناع عن الخطوات التي من شأنها تصعيد التوترات في الأماكن المقدسة وحولها، وأن يحافظ الجميع على الوضع الراهن تماشياً مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية.

وقال "بينما نواصل العمل مع الأطراف والشركاء الإقليميين والدوليين لتهدئة التوترات، يجب علينا تحديد ومتابعة كل فرصة للمضي قدماً في هدفنا طويل الأجل: إنهاء الاحتلال وإقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب. في سلام وأمن، على أساس خطوط 1967، وبما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة."

#### العنف يعيق عمليات الأونروا

أما نائبة المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) ليني ستينسيث، فلفتت الانتباه إلى محنة اللاجئين المتفاقمة، مشيرة إلى أن عدداً متزايداً منهم "على حافة اليأس."

وأوضحت أن الأزمات المتعددة، والصراعات، والاحتلال الذي لا ينتهي، والتداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، وارتفاع أسعار الغذاء والوقود العالمية بسبب الصراع في أوكرانيا، أدت جميعها إلى دفع أعداد متزايدة من لاجئي فلسطين إلى براثن الفقر.

كما أدت الأولويات العالمية المتنافسة والديناميكيات الإقليمية المتغيرة إلى القضاء على أي اهتمام متبقٍ بمحنة لاجئي فلسطين. في غضون ذلك، تستمر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية المحيطة باللاجئين في التدهور. ومكررة دعوة المنسق الخاص لتقليل التوترات ومنع المزيد من الخسائر في الأرواح، قالت ستينسيث "يجب أن تنتهي

#### دورة العنف هذه قبل فوات الأوان."

بالنسبة للأونروا، فإن العنف في الضفة الغربية المحتلة يعيق عملياتها ويفرض خسائر فادحة على لاجئي فلسطين الذين تخدمهم.

وأوضحت المسؤولة بالأونروا إن اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في شمال الضفة الغربية، بما في ذلك في جنين ونابلس وحولها، معرضون بشكل خاص للعنف والتوترات المحيطة، والتي أجبرت الأونروا في بعض الأحيان على قطع خدماتها الحيوية، بما في ذلك في المراكز الصحية.

وقالت "الأطفال - بمن فيهم الأطفال اللاجئون - لم يكونوا بمنأى عن تصاعد العنف الذي خلق بيئة متفجرة وخطيرة من الخوف والغضب واليأس."

#### الأونروا تدعو إلى احترام حرمة مبانها

أكثر من 80٪ من لاجئي فلسطين في القطاع فقراء ويعتمد معظمهم تقريباً على مساعدات الأونروا الغذائية، بحسب نائبة المفوض العام، مشيرة إلى أن "ما يقرب من نصف الأطفال الملتحقين بمدارس الأونروا في غزة أظهروا علامات

الصدمة والندوب التي قد تصاحبهم مدى الحياة." وقالت إنه في غزة، على الأونروا أن تكون دائماً مستعدة لاندلاع الصراع، "لأسباب ليس أقلها أن مدارسنا عادة ما تكون الملاذ الآمن الوحيد للأشخاص الذين يفرون من منازلهم."

وفي هذا السياق قالت "إننا ندعو بشكل متكرر جميع الأطراف - في غزة والضفة الغربية - إلى احترام حيادنا وعدم انتهاك حرمة مباننا."

وذكرت ستينسيث أن الزلزال المدمر الأخير في سوريا يزيد من معاناة ويأس السكان الذين يعانون بالفعل من الصراع المدمر المستمر منذ 12 عاماً وما تلاه. وتقدم الأونروا خدماتها للاجئين الفلسطينيين في أنحاء المنطقة، بما فيها سوريا ولبنان والأردن. وفي لبنان، أصاب انهيار الاقتصاد الفئات الأشد ضعفاً أكثر من غيرها، ومن بينها لاجئو فلسطين الذين يعيش 93٪ منهم في فقر.

أما في الأردن، فعلى الرغم من الاستقرار العام، يعاني اللاجئون الفلسطينيون من ظروف اجتماعية واقتصادية تزداد سوءاً مع تدهور الاقتصاد الوطني.

ويتزايد العنف القائم على النوع الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة السلبية بما في ذلك الزواج المبكر وعمالة الأطفال في جميع مجالات عمل الوكالة.

وشددت على أن "لاجئي فلسطين يشعرون في جميع الميادين بأن المجتمع الدولي قد تخلى عنهم".  
الأونروا ركيزة استقرار للاجئين الفلسطينيين والمنطقة

وأكدت ستينسيث أن الأونروا واصلت تنفيذ ولايتها في ظل هذه الخلفية الصعبة.  
"من خلال تقديم خدمات شبيهة بالخدمات العامة، بما في ذلك التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، ساهمت الأونروا في التنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين وساعدت في الحفاظ على بيئة مستقرة نسبياً من حولهم."  
بينما ننظر إلى الشرق الأوسط، تظل الأونروا إحدى الركائز القليلة الثابتة للاستقرار، على حد تعبير نائبة المفوض العام التي أوضحت أن الأونروا "ركيزة استقرار للاجئين الفلسطينيين والدول التي تستضيفهم والمنطقة".  
وتعد الأونروا واحدة من أنجح الجهود متعددة الأطراف والجماعية خلال السنوات الـ 75 الماضية.  
وقالت إن "مدارس الأونروا تنتج شركاء المستقبل من أجل السلام الذي تحتاجه هذه المنطقة والذي يسعى إليه هذا المجلس باستمرار."

تجنب انهيار الأونروا في مصلحة الجميع

غير أن ليني ستينسيث أشارت إلى أن الافتقار إلى التمويل الكافي والمستدام والذي يمكن التنبؤ به وضع الأونروا في وضع مستحيل.

"لقد وصلنا إلى الحد الأقصى لما يمكننا فعله بالموارد التي بحوزتنا."

وذكرت أن نقص التمويل سيؤدي إلى انخفاض جودة خدمات الوكالة وقدرتها على المساهمة في استقرار المنطقة.  
وأشارت إلى أن "تجنب الانهيار الداخلي للأونروا هو في مصلحتنا الجماعية - ويجب أن يكون مسؤوليتنا الجماعية".  
وقالت إنه في غياب الحل السياسي، تظل الأونروا لا بديل لها، بما في ذلك من حيث دورها في تحقيق الاستقرار، مضيئة أن مساهمة الأونروا في السلام والأمن فعالة للغاية من حيث التكلفة، مما يساعد على تأمين حاضر ومستقبل ملايين الأشخاص في منطقة شديدة الهشاشة.

كفالة حقوق لاجئي فلسطين أمر أساسي لسلام وأمن المنطقة

وأكدت نائبة المفوض العام للأونروا على أنه "لا يمكن أن يكون هناك سلام أو أمن في المنطقة دون كفالة الحقوق الأساسية للجميع، بما في ذلك لاجئي فلسطين".  
"ودعت مجلس الأمن اليوم إلى عدم التخلي عنهم."  
وقالت: "ندعوكم اليوم إلى إعادة الأمل لهم من خلال مضاعفة الجهود لإيجاد حل سياسي. ندعوكم وجميع الدول الأعضاء لمواصلة دعم الأونروا سياسياً ومالياً، وضمان حصولها على الموارد التي تحتاجها للوفاء بولايتها."  
ومع اقتراب إحياء الذكرى الخامسة والسبعين لولاية الأونروا، كررت ليني ستينسيث دعوة المفوض العام لازاريني إلى "التفكير في الطريقة التي يجب أن يفي بها المجتمع الدولي بالتزامه ومسؤوليته تجاه لاجئي فلسطين بينما يتم إيجاد حل عادل ودائم لمحتهم."



## كاريكاتير



الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء  
01 شعبان 1444 هـ - 21 فبراير  
2023م

<https://www.alriyadh.com/1998717>



اليوم

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 01  
شعبان 1444 هـ - 21 فبراير  
2023م

<https://www.alyaum.com/articles/6453868>